

دراسات نقدية ٢

بدرية الشايع

نقد الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

Lecture No.6



نقد أهداف الدراسة وفرضياتها ومصطلحاتها

Task No. 4

Subject title

Prepared by

Chapter

01



صعوبات تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر.

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.77.2022.645>

Chapter

01

١. وجود دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار

لا يمكن الجزم بوجود سرقة أدبية أو انتحال أفكار من خلال القراءة الظاهرية للنص فقط؛ لأن التحقق الدقيق يتطلب إخضاع الدراسة لبرنامج متخصص مثل Turnitin أو iThenticate، ثم تحليل مواضع التشابه يدويًا، فارتفاع نسبة التشابه لا يعني تلقائيًا وجود سرقة علمية إذا كانت الاقتباسات موثقة بصورة صحيحة.

ومن خلال مراجعة الدراسة يلاحظ أن الباحثة نسبت عددًا من الأفكار والتعريفات إلى مصادرها، واستخدمت الإحالات المرجعية عند عرض الدراسات السابقة ومفاهيم إدارة المخاطر، مما يشير إلى وجود التزام مبدئي بالتوثيق العلمي. إلا أن بعض الفقرات العامة والطويلة قد تحتاج إلى فحص للتأكد من أنها صيغت بأسلوب الباحثة، وليست منقولة حرفيًا أو شبه حرفي من مصادر سابقة.

٢. مدى الالتزام بتوثيق الاقتباسات والأفكار

استخدمت الدراسة توثيقًا داخل المتن عند الاستناد إلى الدراسات والمراجع، كما نسبت تعريف إدارة المخاطر إلى معهد إدارة المخاطر وإلى معيار ISO 31000. ويُعد ذلك جانبًا إيجابيًا من حيث حفظ الحقوق الفكرية للمؤلفين. لكن توجد بعض الملاحظات:

- بعض المعلومات العامة عن التعليم والتنمية والجامعات وردت دون إحالة مباشرة إلى مصدر.
- لا يتضح دائمًا ما إذا كانت بعض العبارات اقتباسًا حرفيًا أم إعادة صياغة.
- لم تُستخدم علامات الاقتباس أو أرقام الصفحات عند نقل تعريفات أو عبارات قد تكون حرفية.
- ظهرت أخطاء في بيانات بعض المراجع، مثل كتابة ISO 13000 بدلاً من ISO 31000، مما يؤثر في دقة الإسناد العلمي.
- ينبغي التحقق من تطابق جميع الإحالات داخل المتن مع قائمة المراجع النهائية.

٣. أصالة الأفكار والنتائج

تحمل الدراسة قدرًا من الأصالة التطبيقية؛ لأنها تناولت صعوبات تطوير أداء القيادات في ثلاث جامعات سعودية، وصنفتها إلى صعوبات شخصية، ومادية وفنية، وإدارية وتنظيمية. كما اعتمدت على بيانات ميدانية جُمعت من أفراد العينة، ولذلك تُعد النتائج الناتجة عن تحليل الاستجابات إضافة مرتبطة بالسياق المحلي.

لكن أصالة الدراسة محدودة نسبيًا من الناحية النظرية؛ إذ إنها لم تقدم نظرية جديدة أو نموذجًا مفاهيميًا مبتكرًا، واعتمدت أساسًا على تطبيق المنهج الوصفي والاستبانة، وعلى تصنيفات مستمدة من الأدبيات السابقة. كما أن التوصيات، مثل التدريب، وتوفير الموارد، وتبسيط الإجراءات، تعد توصيات شائعة في الأدبيات الإدارية.

وبالتالي تتمثل الإضافة الأساسية للدراسة في تطبيق الموضوع على البيئة الجامعية السعودية وتحديد ترتيب الصعوبات، أكثر من تقديم إسهام نظري جديد.

٤. مدى اعتماد الدراسة على تلخيص أو إعادة صياغة أعمال سابقة

اعتمد الإطار النظري بدرجة كبيرة على جمع وعرض أفكار الدراسات السابقة المتعلقة بالصعوبات الإدارية وتطوير الأداء وإدارة المخاطر. وقد ظهر العرض في بعض المواضع على شكل سرد متتابع لما ذكره عدد من الباحثين، دون تحليل أو تركيب جديد واضح.

وهذا لا يمثل سرقة علمية ما دامت المصادر موثقة، لكنه يجعل الإطار النظري أقرب إلى التجميع والتلخيص من البناء النقدي للأفكار. وكان ينبغي على الباحثة:

- المقارنة بين آراء الباحثين.
- بيان أوجه الاتفاق والاختلاف.
- إعادة تنظيم الأدبيات وفق محاور موضوعية.
- استخلاص نموذج خاص بالدراسة بدل سرد قوائم الصعوبات كما وردت في المراجع.
- توضيح الإضافة الفكرية التي انتهت إليها الباحثة بعد مراجعة الأدبيات.

٥. الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي

لا تظهر في النص المتاح دلائل واضحة على التلاعب بالبيانات أو تزوير النتائج أو نسب أفكار الباحثين إلى الباحثة. كما عرضت الدراسة إجراءات تتعلق بصدق الأداة وثباتها، وهو جانب يتصل بالنزاهة المنهجية. إلا أن تقييم الالتزام الأخلاقي بصورة كاملة يحتاج إلى التأكد من أمور لم تُعرض بوضوح، منها:

- حصول الباحثة على موافقة رسمية لتطبيق الدراسة في الجامعات.
 - حصولها على موافقة مستنيرة من المشاركين.
 - ضمان سرية البيانات وعدم الكشف عن هوية المستجيبين.
 - توضيح أن المشاركة كانت طوعية.
 - حفظ البيانات واستخدامها للأغراض العلمية فقط.
 - الإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح.
 - الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي، إن كانت مطلوبة.
- غياب هذه المعلومات لا يثبت وقوع مخالفة أخلاقية، لكنه يمثل نقصًا في التقرير البحثي.

٦. الحاجة إلى فحص الدراسة ببرنامج كشف التشابه

ينبغي إخضاع الدراسة لبرنامج معتمد لكشف التشابه؛ لأن الحكم على الأصالة لا يمكن أن يعتمد على الانطباع الشخصي فقط. وبعد ظهور التقرير يجب التمييز بين:

- التشابه المشروع في أسماء المعايير والمصطلحات والمراجع.
 - الاقتباسات الموثقة.
 - العبارات الأكاديمية الشائعة.
 - النقل الحرفي غير الموثق.
 - إعادة الصياغة القريبة جدًا من النص الأصلي.
 - تكرار الباحثة لنصوص من أعمالها السابقة دون إفصاح، وهو ما يُعرف بالانتحال الذاتي.
- كما لا يكفي الاعتماد على النسبة الكلية للتشابه؛ بل يجب مراجعة كل موضع ومصدر على حدة.

ختاماً

لا توجد في الدراسة من خلال القراءة الظاهرية أدلة قاطعة على السطو الأكاديمي، كما أن الباحثة استخدمت الإحالات المرجعية في مواضع متعددة. لكن لا يمكن تأكيد أصالة النص دون تقرير من برنامج متخصص لكشف التشابه.

وتتمثل أصالة الدراسة أساساً في تطبيقها الميداني على الجامعات السعودية، بينما ظل الإطار النظري معتمداً بدرجة كبيرة على تلخيص وتجميع الأدبيات السابقة. كما يحتاج الجانب الأخلاقي إلى توضيح إجراءات موافقة المشاركين وسرية البيانات والموافقات المؤسسية.

وعليه، يمكن تقييم هذا الجانب بأنه مقبول من حيث التوثيق الظاهر، لكنه يحتاج إلى فحص تقني للتشابه، وتدقيق الاقتباسات، وإبراز الإضافة الفكرية، وتوثيق الإجراءات الأخلاقية بصورة أوضح





Thank You





Teamwork Icons



Creative Process Icons



Help & Support Icons



SEO & Marketing Icons



Teamwork Icons

